OPEN ACCESS
Received: 09 -06 -2026
Accepted: 09- 08-2026

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

The Lexical Unit in the *Wirth* Dictionary: A Study of Structure, Classification, and Semantic Relations

Dr. Jafla Saeed Al-Qarni*
Ladj2030@hotmail.com

Abstract

This study investigates the lexical unit in the *Wirth* Dictionary, focusing on its structure, classification, and semantic relations. As a fundamental component of lexicography, the lexical unit plays a central role in constructing dictionary entries and organizing linguistic and semantic information. The study identifies and classifies the types of lexical units represented in the dictionary, analyzes their structural characteristics, and examines the semantic relations that connect them. The analysis distinguishes between simple lexical units and compound or complex units and considers the extent to which each type is represented in the dictionary. The findings demonstrate that the dictionary does not restrict lexical units to single words but incorporates a range of multiword expressions that function as integrated lexical and semantic units. These include adjective–noun combinations, construct-state combinations, and collocations. Their diversity reflects the specialized character of the dictionary and its focus on terminology associated with traditional arts and cultural heritage. The study also highlights the lexicographic value of these units in preserving culturally specific terminology and documenting its meanings and patterns of usage, thereby contributing to the systematic representation of specialized heritage vocabulary.

Keywords: Lexical Unit, Specialized Dictionaries, Dictionary Entry, Compound Lexical Units, Collocations.

* Associate Professor of Grammar, Morphology, and Philology, Department of Grammar, Morphology, and Philology, College of Arabic Language, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Qarni, J. S. (2026). The Lexical Unit in the Wirth Dictionary: A Study of Structure, Classification, and Semantic Relations, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *8*(4): 71 -88 https://doi.org/10.53286/rbrj6x89

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 2026/06/09م
تاريخ القبول: 2026/08/09م

الوحدة المعجمية في معجم (وِرْث): دراسة في البنية والتصنيف والعلاقات الدلالية

د. جفلا سعيد القرني *
Ladj2030@hotmail.com

ملخص:

يتناول هذا البحث الوحدة المعجمية في معجم (وِرْث) بوصفها إحدى المكونات الأساسية في الصناعة المعجمية، وفي بناء المداخل المعجمية وتنظيم المادة اللُّغوية والدلالية. ويهدف البحث إلى الكشف عن طبيعة الوحدات المعجمية التي اعتمدها المعجم، وبيان أنماطها، وتحليل بنيتها، والوقوف على خصائصها التي تميز كل وحدةٍ عن الأخرى، فضلًا عن دراسة العلاقات الدلالية التي تربط بينها. وقام البحث برصد الوحدات المعجمية، بما يسهم في الكشف عن مدى حضور كل نوعٍ من أنواع الوحدات داخل المعجم. وتم تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث ونتائج، وهي: المبحث الأول: الوحدة المعجمية المفردة في معجم (وِرْث)، المبحث الثاني: الوحدة المعجمية المركبة والمعقدة في معجم (وِرْث)، المبحث الثالث: العلاقات الدلالية بين الوحدات المعجمية في معجم (وِرْث). وتوصل البحث إلى أن الوحدة المعجمية في معجم (وِرْث) لا تقتصر على المفردة المعجمية المفردة، بل تشمل عددًا من التراكيب والوحدات متعددة الكلمات، التي تؤدي وظيفة معجمية ودلالية متكاملة. كما يكشف تحليل المادة عن تنوع في أنماط الوحدات المركبة، ومن بينها المركبات الوصفية والمركبات الإضافية، والمتلازمات اللفظية، وهو ما يعكس طبيعة اللغة المتخصصة، والمصطلحات المرتبطة بالفنون التقليدية والموروث الثقافي السعودي. وتظهر أهمية هذه الوحدات في حفظ المصطلحات المتداولة في المجال الثقافي والتراثي، وتوثيق دلالاتها واستعمالاتها.

الكلمات المفتاحية: الوحدة المعجمية، المعاجم المتخصصة، المدخل المعجمي، الوحدات المركبة، المتلازمات اللفظية.

* أستاذ النحو والصرف وفقه اللغة المشارك، قسم النحو والصرف وفقه اللغة، كلية العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: القرني، ج. س. (2026). الوحدة المعجمية في معجم (وِرْث): دراسة في البنية والتصنيف والعلاقات الدلالية، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، *8*(4): 71- 88 https://doi.org/10.53286/rbrj6x89

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدمة:

تسعى هذه الدراسة إلى النظر في أنواع الوحدات المعجمية في معجم (وِرْث) -وهو المعجم الذي أُلِّف بالتعاون بين المعهد الملكي للفنون التقليدية، ومجمع الملك سلمان-، والعلاقات الدلالية بين هذه الوحدات، وقد اعتمدت في تصنيف الوحدات المعجمية على ما ورد في دراسة المعاجم الحديثة، وكيفية تصنيف الوحدات المعجمية فيها.

وتتمثل مشكلة البحث في أنه يكشف عن طبيعة الوحدات المعجمية الواردة في المعجم، وهو يجيب عن هذه الأسئلة:

هل الوحدة المعجمية في معجم (وِرْث) واضحة حدودها ومعالمها، وفق الدراسات المعجمية الحديثة؟ ما مفهوم الوحدة المعجمية في معجم (وِرْث)؟ ما أنواع الوحدة المعجمية في معجم (وِرْث)، التي اتخذت صورة وحدات معجمية؟ ما أبرز العلاقات الدلالية بين الوحدات المعجمية والمجال الذي تنتمي إليه؟

ويهدف البحث إلى: تحديد مفهوم الوحدة المعجمية وبيان حدودها في الدراسات المعجمية الحديثة. والكشف عن مفهوم الوحدة المعجمية كما تتجلى في معجم (وِرْث). والتمييز بين الوحدة المعجمية المفردة والمركبة. ودراسة أنماط المركبات الواردة في المعجم، ولاسيما المركبات الوصفية والمتلازمات، والمركبات العطفية، والمعقَّدة. ودراسة العلاقة بين الوحدة المعجمية والمجال الدلالي الذي تنتمي إليه.

ولعل من أبرز أسباب اختيار الموضوع ما يلي:

أهمية الوحدة المعجمية في الصناعة المعجمية الحديثة، فهي تمثل بنيةً أساسية يمكن من خلالها تحليل بنية المعجم. وأهمية معجم (وِرْث) كمدونة جديدة لم يسبِق أن تناولها أحد بالدراسة، ولا سيما الدراسات التي تجعل الوحدة المعجمية محورًا للتحليل. وخصوصية المادة المعجمية في معجم (وِرْث)؛ إذ تتصل بالفنون التقليدية والتراث الثقافي، وهو ما يجعل وحداته المعجمية جديرة بالدراسة من الناحيتين اللغوية والثقافية. وتنوع الوحدات المعجمية في معجم (وِرْث)، وعدم اقتصار المفردات على المادة المفردة فقط، بل شملت الوحدات المركبة، ولها تعبيرات ذات قيمة دلالية، مما يوفر مادة ثرية للتحليل. والإفادة من المناهج اللسانية الحديثة في دراسة المعاجم، ولا سيما المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب المنهج المعجمي، في رصد هذه الظواهر وتحليلها.

ولا توجد دراسات سابقة أفردت معجم (وِرْث) بالدارسة الخاصة به، ولكن وُجدت دراسات تحدثت عن الوحدة المعجمية، مثل:

1/ ترتيب الوحدات المعجمية المركبة في المعجم العربي المعاصر، معالجة لُغوية حاسوبية، للباحث: أيمن العاتي، دراسة منشورة في مجمع الملك سلمان 1445هـ.

2/ نحو بناء معجم للمتلازمات اللفظية في معاجم العربية المعاصرة، دراسة تحليلية في ضوء مدونة لغوية، للباحثة: بدرية العنزي، دراسة منشورة في مجمع الملك سلمان 1445هـ.

3/ الوحدة المعجمية بين الإفراد والتضام والتلازم، بحث منشور في مجلة الدراسات المعجمية، الناشر: الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، للباحث: إبراهيم مراد، العدد الخامس، يناير 2006م.

ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف الوحدات المعجمية وتصنيفها بحسب أنواعها، وكذلك الإفادة من الدراسات المعجمية، في تحليل بناء المعجم وتصنيف المفردات داخله، وقد اعتمدت على الإحالة للمعجم باعتباره المصدر الرئيس لهذا البحث، ولم أفسر كثيرا من المصطلحات هنا لأنها معروفة في الموروث الثقافي السعودي إلا ما استصعب منها، ولأن تفسير المصطلحات هو عمل المعجم لا البحث.

جاء هذا البحث في مقدمة، وتمهيد مكون من قسمين:

أولًا: الترتيب المعجمي في المعاجم القديمة.

ثانيًا: الترتيب المعجمي في معجم (وِرْث).

وصُلب البحث مكون من:

المبحث الأول: الوحدة المعجمية المفردة في معجم (وِرْث).

المبحث الثاني: الوحدة المعجمية المركبة والمعقدة في معجم (وِرْث).

المبحث الثالث: العلاقات الدلالية بين الوحدات المعجمية في معجم (وِرْث).

وخاتمة وثبت المصادر والمراجع.

التمهيد

أولًا: الترتيب المعجمي في المعاجم القديمة:

تعريف المعجم لغةً: العَجَم ضد العرب، ورجل أعجمي أي لا يُفصِح، ومادة (عجم): بمعنى الإبهام والغموض (الفراهيدي، 1431: 1/ 237؛ عمر، 2003، ص 163).

اصطلاحًا: هو الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين (عمر، 1989، ص 19).

وعُرِّف المعجم اللغوي بأنَّه: "كتاب يضم بين دفَّتيه مفرداتِ اللغة، ومعانيَها، واستعمالاتِها في التراكيب المختلفة، وكيفيةَ نطقها وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورةٍ من صور الترتيب التي غالبًا ما تكون الترتيب الهجائي" (عمر، 2003، ص 162).

اعتمدت المعاجم القديمة ثلاثة أنواع من المدارس في ترتيب الوحدات المعجمية داخل المعجم الواحد.

ومن أبرز هذه المدارس مدرسة العين، التي تسمى مدرسة "التقليبات الصوتية"، وأول معجم قام عليها كان (العين) للخليل، فاختار أن يبنيَ تنظيم المادة وترتيبها على أساس صوتي شكلي، وليس على أساس موضوعي، وهذا المسلك هو الترتيب الصوتي للحروف، حيث وضعها على قدر مخرجها من الحلق، وهذا تأليفه: "ع ح ه- خ غ- ق ك- ج ش ض- ص س ز- ط د ت- ظ ث ذ- ر ل ن- ف ب م- و ا ي همزة"، وانتقل بعدها لمرحلة تآلف الأصوات باعتبارها في جذور أو أصول يُفترض أن تكون صورًا صوتية صامتة (مرداوي، 2010، ص 250-251؛ البصلة، 2025).

فقامت هذه المدرسة أولًا: على تجريد الكلمة من الحروف الزوائد، وإذا كانت الكلمة مضعَّفة، يُفَك تضعيف الكلمة، ثم تُرتَّب الكلمات حسَب مخارج الحروف صوتيًّا.

فنظم الخليل الحروف حسَب مخارجها إلى مجموعات، تبدأ بالمجموعة الحلقية التي أولها: العين، وتنتهي بالمجموعة الشفوية التي آخرها: الميم (الفراهيدي، 1431: 17)، فمثلًا: كلمة (عبد) يأتي منها في التقليبات الصوتية ست صور، وهي (ع ب د- د ع ب- ب ع د- ب د ع مستعملات، ع د ب- د ب ع مهملان)، ثم يشير الخليل إلى المستعمَل والمهمَل منها (الفراهيدي، 1431: 48/2)، فنبحث عنها في باب العين والدال والباء (الفراهيدي، 1431: 48/2).

ثم المدرسة الألفبائية التي تصدّرها كتاب الجمهرة لابن دريد: رتب الكلمات ترتيبًا ألفبائيًّا بعد تجريدها من الزوائد، مخالفًا للترتيب الصوتي عند العين، فاختار الترتيب والتأليف على الحروف المعجمة، أي: الألفبائية المعهودة، وقسم كتابه

تقسيمًا صرفيًّا راعى فيه عدد الحروف الأصلية للمداخل، ثم جعل كل كلمة تحت أول حرف منها، وجعل كل حرف منها كتابًا، وراعى أن يبدأ الباب بالكلمة التي تبدأ بالحرف المعقود له الباب، ثم الحرف الذي يليه في الترتيب الألفبائي (مرداوي، 2010، ص 340-341؛ البحلة، 2018).

ثم مدرسة التقفية: ومن أهم المعاجم التي اعتمدت ترتيب هذه المدرسة، معجم التقفية للبَنْدَنيجي، والصحاح للجوهري، وترتيبها بحسب الأصل الأخير للكلمة، فجعل أصحاب هذه المدرسة الحرف الأخير بابًا، والحرف الأول فصلًا (راوي، 1990، ص 13-15).

ثم المدرسة الألفبائية التي قام على أساسها كتاب أساس البلاغة للزمخشري: حيث رتب كتابه على أشهر وأسهل ترتيب متداول، فقد رتب المداخل ترتيبًا ألفبائيًّا بفتحه بابًا لكل حرف، بداية من الهمزة وانتهاء بالياء، ومن أجل الوصول إلى المداخل تتوالى إلى الهمزة بقية الحروف حسب ترتيبها (مرداوي، 2010، ص 426).

ثانيًا: الترتيب المعجمي في معجم (وِرْث)

(وِرْث) معناها لغةً: المِيراث، أصله مِوْراث، انقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها (الجوهري، 1987: 295/1)، ويقال للميراث: وِرْث، وإِرْث (ابن منظور، 1414: 796/1).

واصطلاحًا: الميراث: ما خلَّفه الميّت لورثته من مال أو ممتلكات ومتاع (عمر، 2008: 81/1). ومعجم (وِرْث) هنا حمل مادة لغوية لمشروع التراث الثقافي غير المادي في السعودية، للمصطلحات الحرفية والفنية التقليدية التراثية، وقد ضم أكثر من ألفي مصطلح.

والمعاجم العربية تنقسم إلى قسمين:

معاجم الألفاظ: وهي المعجمات التي تضم أكبر عدد من مفردات اللغة، مقرونة بشرحها وتفسيرها، ومرتبة ترتيبًا خاصًّا، والمعجم الكامل الذي يضم كل كلمة في اللغة (عيدان، 2008، ص 4).

معاجم الموضوعات: وهي التي توزع الكلمات تحت موضوعات أو معانٍ مختلفة (عمر، 2003، ص 74).

ويصنف معجم (وِرْث) على أنه من معاجم الموضوعات التي صُنفت حسَب الحقل الدلالي للموضوعات الخاصة بالموروث السعودي، في: الزينة، والأزياء، والفنون، والحرف اليدوية.

اعتمد معجم (وِرْث) في بنائه على منهجية معجمية حديثة، تقوم على جمع المصطلحات وتصنيفها دلاليًّا وفنيًّا، ثم ترتيبها بطريقة تسهل وصول الباحثين والدارسين والممارسين الفنيين إليها.

وقد اعتمد المعجم على الترتيب الألفبائي واستبعاد (ال) التعريف، وبحسَب المعاجم الاصطلاحية فإن المعجم اعتمد على التصنيف الاصطلاحي الموضوعي، بمعنى: أنه تُرتَّب المصطلحات على المدرسة الألفبائية، فيبدأ بالمصطلحات التي تبدأ بالحرف ألف، ثم باء..الخ، ثم تُرتَّب هذه المصطلحات ذات الحرف الواحد حسَب الحقل الدلالي الخاص بها، فيبدأ بحقل: الأدوات والمعدات التقليدية، ثم المهن والحرف والمنتجات، ثم الفنون والتعبيرات الجمالية، ثم الأزياء والزينة، والبيئة المعمارية والثقافية.

ومن أهم المعايير التي اعتمدها المعجم في تصنيفه للمصطلحات:

1/ جمْع المادة العلمية وتصنيفها بناءً على الحقول الدلالية، وهو التقسيم الموضوعي المجالي؛ فجُمعت المصطلحات وصُنفت ضمن مجالات دلالية كبرى، فبدأ المعجم بالحقل الدلالي الذي يتناول معيشة الإنسان من نحو الأدوات الأساسية التي تيسر له حياته، ثم الحقل الدلالي الثاني وهو الفنون الجمالية التي ترتبط بثقافة الإنسان وعلاقته بمجتمعه، ثم الأزياء والزينة التي تمثل هوية الفرد الثقافية داخل مجتمعه، وختامها حقل العمارة والسكن والتخطيط الثقافي للمجتمع.

وهذه الحقول الدلالية لم يعتمد عليها في ترتيب المصطلحات داخل المعجم، وإنما اعتمد على الترتيب الألفبائي، ثم يشار للحقل الدلالي الخاص بالمصطلح في أعلاه فقط، فظهرت هذه الحقول الدلالية كوسم تصنيفي للمصطلح داخل المعجم، مع الالتزام بالترتيب الألفبائي مثال:

الأزياء والزينة

الزمام (اسم ذات)

المهن والحرف والمنتجات

الزنبيل (اسم ذات) (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 104).

ويستمر الترتيب الألفبائي حتى نهاية المعجم، مع ذكر الحقل الدلالي الذي ينتمي إليه المصطلح في أعلاه. "وهذا النوع من المعاجم قِوامها المعاني والموضوعات تعتمدها كأساس للتقسيم" (دوادش، 2018، ص 47).

2/ ترتيب المفردات أو المصطلحات فيه ترتيبًا ألفبائيًّا، وقد ذُكر ذلك في بداية المعجم (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 13)، لكنه لم ينص على قاعدة الترتيب الألفبائي داخل كل مجال، فلم يكن الترتيب الألفبائي فيه واضحًا.

وبعد جمع المصطلحات في مجالاتها عُولجت المصطلحات معجميًّا، من حيث: التعريف، والتصنيف، وربط المصطلح بسياقه التطبيقي، وهذا يعني أن العلاقة بين المصطلح والمجال الذي ينتمي إليه أساسي في بناء هذا المعجم، ثم بعد ذلك المعالجة المعجمية للمصطلح.

3/ ومن خلال استقراء مداخل المعجم تبين أن علاقة الإحالة هي أبرز العلاقات التي تربط بين مداخله، فاسم المعنى في معجم (وِرْث) قد يتوافق مع المدخل المركب، كما حدث في مصطلح (الارتكاز) على اعتباره اسم معنًى، فأُحِيلَ هذا المصطلح داخل المعجم إلى المدخل المركب: (الدرجة الأساس) (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 19-90).

وكذلك الإحالة في مصطلح: الطرب الينبعاوي، الفن البحري الينبعاوي (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 133). وغيرها من الإحالات.

ومن صور تصنيف المصطلحات داخل معجم (وِرْث):

المهن والحرف والمنتجات:

القَضْب (اسم ذات) Al-Qadhb:

نباتٌ يُستخرج منه عصارة البرسيم لأغراض تلوين جدران المساكن الرقفية والطينية وغيره (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 18).

ويمكن تلخيص بنية معجم (وِرْث) في الآتي:

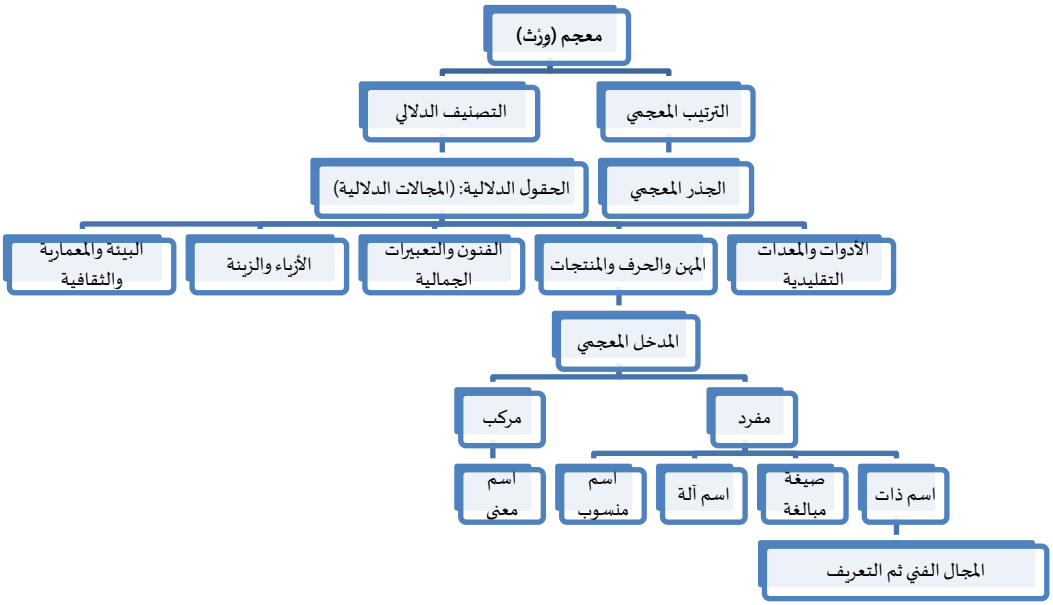

المبحث الأول: الوحدة المعجمية المفردة في معجم (وِرْث):

اعتدنا في المعاجم القديمة أن الكلمة -التي تسمى (الوحدة المعجمية)- هي قِوام المعجم وأساس المادة اللغوية التي يُبنى عليها تبويب المعجم وتصنيفه، من حيث كونه معجمَ مصطلحات، أو معجم مفردات. وتنقسم هذه الوحدة إلى: وحدة مفردة تتكون من كلمة واحدة فقط، أو وحدة مركبة من كلمتين فأكثر.

فقِوامُ المعجمِ الوحداتُ المعجمية، وتُعرَّف بأنها: "الوحدة المفتاحية التي تشكِّل قوائمها مداخلَ المعجم" (العاتي، 1445، ص 23).

وعرَّفها (مالتشوك) بأنها: "الكلمة المتناوَلة في معنًى وحيد مضبوط ضبطًا جيدًا، ومزودة بكل المعلومات التي تميز سلوكها في النص" (مالتشوك، وكلاس، 2011، ص 114).

فالوحدة المعجمية المفردة: هي وحدة معجمية بسيطة ذات بنية أصلية موحدة، مثل: (كتب)، و(استكتب)، و(كتاب)، فالمقصود بها أن تكون وحدةً معجميةً بسيطةً في تركيبها، مثل: (ذَهَبَ) في حالة الفعل، و(مَذْهَب) في حالة الصفة، و(ذَهَبٌ) في حالة الاسم، وهذه الوحدات المعجمية تنقسم من حيث بساطتها إلى: وحدات أولية غير مشتقة، مثل: (قلم)، ووحدات مشتقة اشتقاقًا صياغيًا، مثل: (استكتب)، ووحدات مشتقة اشتقاقًا تركيبيًّا، مثل: (إنسانية) (عبدالواحد، 2005، ص 81-85).

فالوحدة المعجمية المفردة في معجم (وِرْث) في أصلها مشتقة أو ذات بنية صرفية معقدة، لكنها تظل مفردةً من حيث عددُ الألفاظ المكوِّنة منها.

وأما ترتيب وبناء الوحدة المعجمية المفردة داخل معجم (وِرْث) فترِد الوحدة المفردة في باب الحرف الذي تندرج تحته حسب الترتيب الألفبائي، فرُتِبت الألفاظ ترتيبًا هجائيًّا على صورتها اللفظية دون اعتبار للأصلي والزائد في هذه المصطلحات، وهي طريقة يُعتَد بها في معاجم المصطلحات؛ كالتعريفات للجُرجاني (مرداوي، 2010، ص 31).

ثم يُكتب بجانبها نوع الكلمة، هل هو: (اسم ذات- أو اسم معنى- أو اسم آلة- أو مدخل مركب، أو غيرها)، ثم يُكتب فوق الكلمة الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه، مثل:

المهن والحرف والمنتجات:

القديمي: (اسم ذات).

خناجر ذات نصل حاد (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 169).

وقد تنوعت الوحدة المعجمية المفردة داخل هذا المعجم فكانت كالتالي:

أولًا: اسم الذات: وهو الاسم الذي يدل على شيءٍ يُدرَكُ بالحواسّ غالبًا (قباوة،1988، ص 125).

ومن المفارقات في تصنيف اسم الذات في المعجم أنَّه صنف بعض الكلمات وَفْق اسم الذات، والأصل في وزنها أنها من أوزان المصادر، فتكون اسم معنًى حسب وزنها، أما حسب معناها الاصطلاحي فهي تندرج تحت اسم الذات، فمثلًا الشِّمَالَة: وهي غطاء شبكي يوضَع على ضرع الناقة لمنع رضيعها منها (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 124)، وبناءً على هذا المعنى الوارد في معجم (ورث) فهي لِباس أو حِجاب يُستخدم لمنع ضرع الناقة من رضيعها.

وضعت على اعتبار أنها اسم ذات، وهي من المهن والحرف والمنتجات، وهذا الوزن (فِعَالة) عند الصرفيين: من أوزان مصدر الفعل الثلاثي الدال على حرفة (الفارضي، 2018: 55/3).

وأحيانًا يُطلق اسم الذات في معجم (وِرْث) على الآلة، وتتعدد مسمياته، فيحال الأول في الترتيب الألفبائي على الآخر، مثل: الجَلِيم، والجَلَهَم، وهو مِقَص يُقَص به شعر الحيوانات، وهي مندرجة تحت حقل الأدوات والمعدات التقليدية (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 19).

ويجوز لاسم الذات أن يندرج تحت حقلين دلاليين وليس واحدًا، لكن عند ترتيب المعجم اقتصر على جعل المصطلح من اسم الذات مندرجًا تحت الحقل الأكثر استخدامًا، مثل: الكفِّ، اندرجت تحت حقل الفنون والتعبيرات الجمالية، ويجوز أن تندرج تحت البيئية المعمارية والثقافية؛ لأنها من أشكال زخارف القط العسيري (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 19).

وقد يُطلق اسم الذات في المعجم على الجمع، فهو لا يدل على مفرد فقط، فقد وردت مصطلحات في المعجم كانت دلالتها جمعًا، مثل: القعايد، المحاريب، الأصباغ، البناجر، المناصب (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 18-20-25-31-192).

وقد يُطلق اسم الذات على اسم النبات أو الأخشاب التي تُستخدم في البناء، مثل شجر الباسجيل أو البامبو (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 38)، أو دبغ الجلود مثل شجر الأرطى (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 21)، أو صناعة الأواني مثل: نبات الإبراة (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 20)، أو تلوين الزخاف في المنازل مثل القضب الذي يُستخدم في زخارف القط العسيري (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 18).

وتنوعت دلالة اسم الذات في هذا المعجم فكان دالا على المنسوجات واللبس والزينة، مثل البُخنق، والبطولة، والبقشة، والبروجي، وشَلْحة (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 31-32-33-120).

ويأتي اسم الذات للدلالة على الوحدات القياسية، مثل: الباع والبَريد (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 39-83).

ثانيًا: اسم المعنى: "وهو ما دل على شيءٍ فهو باعتبار أي صفة عارضة له، سواء كان قائمًا بنفسه أو بغيره، كالمَكْتُوب والمضْمَر، وحاصله المشتق وما في معناه، واسم العين: هو الذي ليس كذلك كالدار" (الحنفي، 1431: 842).

اسم المعنى في معجم (ورث) قد يتوافق مع المدخل المركب فيحال عليه، كما حدث في مصطلح (الارتكاز) على اعتباره اسم معنًى، وأُحيل هذا المصطلح داخل المعجم إلى المدخل المركب: (الدرجة الأساس) (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 19-90).

وقد يتوافق من حيث معناه مع اسم الذات، فيجوز أن يطلَق عليه اسم ذات واسم معنى بالوقت نفسه، بناء على نوع الطباعة نفسها في (الاستنسل) فيكون اسم معنًى، ويجوز أن يكون اسم ذات لمسمى الطباعة نفسها ونوعها (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 21). وكذلك مصطلح البناء ورد على أنه اسم معنًى، والأصل فيه أنه يجمع بين اسم المعنى من حيث معنى البناء نفسه، ويكون اسم ذات من حيث هيكل البناء المحسوس.

ومثله الهيلة، وهي نوع من الأزياء والزينة المحسوسة (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 21).

ويغلب على اسم المعنى في هذا المعجم أن يكون اسمًا لمهنة، مثل: التنقيب، وهو البحث عن المعادن، والحبك، والتلبين، والبثق، والتلميع، والتلييف، والتجليد للكتب، وجني الورد، والدباغة، والنفش (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 18-28-41-49-60-235).

أو أسلوب حياكة، مثل الإخشاب والإضراس (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 20-21).

أو أسلوب كتابة، مثل الأبجدية، أو قد يكون تعبيرًا جماليًّا مثل الثقافة (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 22-59).

أو أسلوبًا من الأساليب الفنية في الحياكة والزخرفة والنسيج والخط، مثل: التجسيد للخط، والتقطيط: أسلوب زخرفة للجدران، والتعشير فن حربي، والتنقيط، والتطريز والحياكة (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 41-46-47-50-54-72).

ومنها ما هو لدراسة عِلم معين، مثل: التأريخ، وهو علم نظري إنساني يبحث في حودات الزمان (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 40).

أو يكون اسمًا لتقنية في صناعة الحلي أو صقل المعادن أو صناعة النسيج، مثل: التجويف، وهي تقنية في صناعة الحلي، والتقبيب: تشكيل المعدن وحرقه، والبرداخ في صقل البشت (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 39-41-47).

ثالثًا: اسم الآلة: واسم الآلة ما يدل على أداة عمل (يعقوب، 1998، ص 80)، وردت بعض المصطلحات على أنها اسم ذات والأصل فيها من حيث المعنى، والتعريف الاصطلاحي أنها اسم آلة، مثل: البُنْدقية (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 33)، البَكرة: وهي كتلة خشبية لصناعة القداح (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 30)، والبوص: وهو أداة نفخ موسيقية (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 33)، والبَنْكية: وهي حامل من جريد النخل (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 31)، ومثل: الطَّارة، والدُّف، والرَّبابة (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 88-94-129).

وأما بعض المصطلحات المصنَّف على أنه اسم آلة فقد جاء موافقًا لوزن اسم الآلة الذي ورد عند الصرفيين القدامى، مثل: المِشْعَاب، والمبراد، والمذراء (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 18-19)، على وزن (مِفْعَال) (ابن يعيش، 2001: 152/4)، ومثل: مِبْرَد، ومِثْقَب ومِثْعَب، ومِبْرم (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 18-196-197)، على وزن (مِفْعَل) (ابن يعيش، 2001: 152/4)، ومثل: مِجْرفة، ومِنْقَبة ومِبشرة ومجلاة (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص

197-192-18)، على وزن (مِفْعَلة) (ابن يعيش، 2001: 152/4)، وغيرها من الكلمات التي جاءت تحت اسم الآلة والتزمت بالوزن الصرفي لها.

وقد جاءت مصطلحات وُضعت تحت مدلول اسم الآلة، وهي من أوزان الآلة القياسية عند المحدثين (يعقوب، 1998، ص 80)، مثل: (فِعَال)، مثل: خِلَال، و(فَاعُول)، مثل: فَارُوع، وفَاعُوس، وطَابُوق، وشَاكُوش، وقَارُوص، وقَالُوش، و(فَعَّالة) مثل: الدَّوَّامة، والدَّراجة، والمشَّاية (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 82-85-88-126-129-158-160-167-185-188-196-198).

رابعًا: صفة الفاعل: وهو ما كان على وزن فَاعِل من الثلاثي (الثمانيني، 1999، ص 211)، مثل: نَائِب، وشَاعِر (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 125-239)، وما كان من الرباعي بقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر (ابن مالك، 1990: 70/3)، مثل: مُحاشِي، ومُعاوِن، ومُقلِع، ومُؤذِن (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 72-195-233).

ومثله: صفة المفعول: مربوع (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 224)، على زنة مفعول من الثلاثي (الثمانيني، 1999، ص 211)، ومن غير الثلاثي: المُطوَّع (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 194).

خامسًا: اسم المكان، مثل: مَجْلِس، ومَخرَج، وممشَى (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 184-185-191).

وقد جاءت أسماء على غير وزن اسم المكان، مثل: مُقلط (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 219).

سادسًا: صيغة المبالغة: غلب على صيغة المبالغة أنها وردت اسمًا لصاحب الحرفة، وجاءت على الأوزان الصرفية القياسية لصيغة المبالغة (الفارضي، 2018: 37/3): كفَعَّال وهو الوزن الوحيد الذي وردت به صيغة المبالغة في هذا المعجم، وغالبًا يكون اسمًا لصاحب الحرفة، مثل: التَّنَّاك، والجَمَّالين، وخَوَّاص، ودَلَّال، وعَمَّار، وقفَّاص، وقَصَّاد، وكَدَّاد (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 51-84-87-144-163-170-178).

سابعًا: المنسوب: وهو أن يزاد في آخر الاسم المنسوب إليه ياء مشدّدة (ابن يعيش، 2001: 438/3).

ومن الكلمات التي جاءت على قاعدة الاسم المنسوب عند الصرفيين: المنسوب الثلاثي، وهي الكلمة المكونة من ثلاثة أحرف، والثنائي: الحرفان المتصلان في الخط العربي، مثل: الحِرفيّ، والحريصيّ، واللعبونيّ، والقرّاريّ، والكولنديّ، والمجالسيّ، والناصريّ (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 58-161-176-180-220).

وقد وردت بعض المصطلحات موافقة من حيث الصياغة الصرفية لاسم المنسوب، لكنها صُنفت في المعجم بناء على معناها على أنها اسم معنى، مثل: فن السامري، وفن القزوعي وهما نوعان من أنواع الفنون الأدائية (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 115-169).

وختامًا لهذه الوحدة المعجيمية المفردة فإن: اسم الذات، واسم المعنى، واسم الآلة، هي من أكثر الوحدات المعجمية المفردة ورودًا في المعجم، وتحديدًا اسم الذات.

المبحث الثاني: الوحدة المعجمية المركبة والمعقدة في معجم (وِرْث):

المدخل المركب: نوع من المداخل المعجمية التي تتكون من أكثر من كلمة واحدة، ولكنها تعامَل كوحدة دلالية في المعنى.

وهو ما يعبر عنه بعض الباحثين بالتضام، فتكون الوحدة المعجمية فيه مكونة من مفردتين فتكون مركبة، أو من ثلاث فتكون معقدة، أو من جملة فتكون تجميعًا تركيبيًّا، لكن عناصرها قد تجمعتْ بالتضام الحر تجمعًا عاديًّا (مراد، 2006، ص 24).

والأصل في الوحدة المعجمية هو الإفراد، وما جاء التركيب إلا تاليًا، وعندما عجزت المفردات عن التعبير عن كثيرٍ من المعاني، وبالأخص الدقيقة منها، فاحتاج المعجم إلى الوحدات المركبة (العاتي، 1445، ص 25)، فالأصل هو الإفراد، ومن تمسك بالأصل خرج عن عهدة المطالبة بالدليل (السيوطي، 2006، ص345).

والوحدات المعجمية المركبة هي من الوحدات المهمة في اللسانيات الحديثة وفي تصنيف المعاجم الحديثة، لاسيما حين تعجز المفردات عن التعبير عن كثير من المعاني وبالأخص الدقيقة منها (العاتي، 1445، ص 25)، فاحتاج المعنى لمركب معقد حتى يُعرَّف ويُصنَّف وَفْق فكرة المعاجم الحديثة.

وقد كان للتركيب النحوي، ومعيار الدلالة أثر بالغ في تركيب هذه الوحدات، فقد تكون مركباتٍ متلازمةً بالإضافة، أو متصاحبة، أو مركبات عطفية ترتبط فيها المفردة الواحدة بأخرى بحرف العطف.

خصائص ومكان المدخل المركب في معجم (ورث): يكتب كمدخل فرعي منسدل تحت مدخل رئيس، وقد تميزت المركبات في المدخل المركب في معجم (ورث) بأنها مركبات حرة، ومتلازمة، وعطفية، ومعقدة.

أنواع الوحدات المركبة:

أولًا: المركب الوصفي: ويسميه البعض المركب الحر، أي تجاور لفظين فأكثر دون أن يتطلب أحدهما الآخر (العاتي، 1445، ص 25).

بمعنى أنها: مركبات حرة لا يستلزم معها ذكر المفردة الثانية مثل تلازم لفظتي: "على قدم وساق، ورأسا على عقب"، أو ألفاظ متصاحبة مثل: "مكة المكرمة"، و"المدينة المنورة" (العاتي، 1445، ص 26-27).

وهو من أكثر أنواع المركبات ورودًا في معجم (وِرْث)، ومن أمثلته: الحرير الناعم، والحرير المصبوغ، والحقول البركانية، والأبواب النجدية، والعقال المقصب، والثوب المنيخل، والزخارف الجصية، والزخرفة الدقيقة، والروشن الشرقاوي، والرسم بالألوان، والقماش المخمل، والقيم الجمالية، والليلقة الداخلية، والليلقة الخارجية، وجذوع النخيل، وثوب هند، وحياكة السدو، والنعال النجدية، والورث الثقافي، والورث الإيقاعي، وخشب الجندل (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 59-66-70-95-102-10-166-167-238-244-255-259-278). وغيرها من المركبات الوصفية في المعجم.

ثانيًا: المركب المتلازم: وهو عبارة لا يمكن أن يُستدل على معناها من خلال معاني أجزائها، فهذه المركبات يجوز أن تُستعمل منفردةً، ولكن بعضها يرتبط ببعض ارتباطًا استعماليًا قويًا (العاتي، 1445، ص 26).

ويسميها البعض بالتضام، كتمام حسان فقال: "أن يستلزم أحد العنصرين التحليليين النحويين عنصرًا آخر فيسمَّى التضام هنا "التلازم"، أو يتنافى معه فلا يلتقي به ويسمَّى هذا "التنافي"، وعندما يستلزم أحد العنصرينِ الآخر، فإن هذا الآخر قد يدل عليه بمبنى وجودي على سبيل الذكر، أو يدل عليه بمبنى عدمي على سبيل التقدير بسبب الاستتار أو الحذف" (عمر، 2006، ص 217).

وعرفه الخطابي بأنه: "توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة، نظرًا لارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك" (خطابي، 1991، ص 25).

ويعني به الارتباط الذي تنشأ عنه علاقة متصاحبة بين المفردات، وتصبح متلازمة في اللغة بحيث إذا ذُكرت لفظة تلتها الأخرى تلقائيًا، وبترابطها تشكل وحدات دلالية تحمل معانيَ محددة، وقد تعددت التعريفات لهذه المتلازمات، وهي محل

اختلاف بين اللسانيين، مما يجعل تحديدها صعبًا؛ إذ تُعرف حسَب وجهات النظر التي يعتمدها الباحثون، فلا يوجد منهج متفَق عليه حتى الآن (العنزي، 1445، ص 26-27).

ومن أمثلتها في هذا المعجم: الأحجار الكريمة، والخطوة الجنوبية، والخط العربي، وكسوة الكعبة، والهُوية الوطنية، والفنون البصرية، والدلة الحساوية، والمجرور الطائفي، وحياكة السدو (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 24-60-77-80-86-156-184-241-259-278).

ثالثًا: المركبات العطفية: وهي المركبات المكوَّنة من معطوفٍ ومعطوف عليه، وهذه المركبات يقع عليها ما يقع على المتلازمات، فمنها ما يكون متلازِمًا، ومنها ما يكون متصاحِبًا (العاتي، 1445، ص 31).

وقد سماها ابن فارس بالمحاذاة، وهو أن يُجعل كلام بحذاء كلام، فيؤتى به على وزنه لفظًا وإن كانا مختلفَين، فيقولون: "الغدايا والعشايا"، فقالوا: "الغدايا" لانضمامها إلى "العشايا"، ومثله قولهم: "أعوذ بك من السَّامَّة واللامَّة" (ابن فارس، 1997، ص 174).

وتعتبر هذه المركبات من أقل المركبات أهميةً وورودًا في الوحدة المعجمية، ولكنها تظل من أنماط المركبات، مثل: البدع والجرد، الحرق والشواء، التجمع والتعشيق، عاشق ومعشوق، البدع والرد، البارز والغائر (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 30-37-41-67).

رابعا: المركبات المعقدة: وهي الوحدة المعجمية المركبة من أكثر من لفظتين، وهي وحدة لا طول محددا لها ولا يُشترط فيها عدد كلمات معينة، وإنما يُشترط فيها حملها لمعنًى مفردٍ في نفسها (العاتي، 1445، ص 33).

ومن أمثلتها في معجم (ورث): وحدة الطول التقليدية، التراث الثقافي المادي، التراث الثقافي الملموس، زخارف العمارة النجدية، تطريز البشت الحساوي، إعادة تدوير الطيب، قالب التشكيل المقبَّب، الآلات الإيقاعية للخطوة الجنوبية، لون الخطوة الجنوبية، التراث الثقافي المغمور بالمياه، الأواني المحروقة أوليًّا، الألواح الطينية الصلبة، المادة الخام في حياكة السدو (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 27-28-29-52-55-146-150- 219-279-285).

وبذلك تكون الوحدة المعجمية المفردة هي الوحدة الأكثر ورودًا في معجم (وِرْث)، ومن بين الوحدات المركبة يكون المركب الوصفي هو أكثر الوحدات ورودًا في هذا المعجم.

المبحث الثالث: العلاقات الدلالية بين الوحدات المعجمية في معجم (وِرْث):

يمكن دراسة العلاقات الدلالية بين الوحدات المعجمية في معجم (وِرْث) بوصفها شبكةً تربط بين المداخل بعضها ببعض، ولا تقتصِر وظيفة المعجم على تفسير معنى كل وحدة معجمية بصورةٍ مستقلةٍ، بل على نسج سلسلة من المعاني بين الوحدات المعجمية، تربط بعضها بعض، ويكشف ترتيب المواد وتعريفها وإحالاتها عن علاقات دلالية بين الألفاظ والمعاني الواردة في المعجم، يلحظها المتخصصون في بناء المعاجم.

وترتبط كل وحدة معجمية، بغيرها من الوحدات المعجمية الأخرى، بواسطة مجموعة من العلاقات الدلالية التي تساعد على كشف بيان معنى الوحدة المعجمية (عبدالواحد، 2005، ص 120).

ويمكن النظر إلى الوحدة المعجمية في معجم ورث باعتبارها عقدةً داخل شبكة دلالية، ومن أهم العلاقات الواردة بين الوحدات في معجم (وِرْث) المبنية على الربط الدلالي:

أولًا: علاقة الترادف: "وهو ما كان معناه واحدًا وأسماؤه كثيرة، وهو ضد المشترَك، أخذًا من الترادف، الذي هو ركوب أحد خلف آخر؛ كأن المعنى مركوب واللفظين راكبان عليه، كالليث والأسد" (الجرجاني، 1983، ص 199).

وتعريف آخر له: "هو توالي الألفاظ المفردة، الدالة على مسمًّى واحدٍ باعتبارٍ واحدٍ، مثل: البُرّ والقمح، وجلَس وقعَد" (الهواري، 2020، ص 133).

ومن أمثلة الترادف في معجم (وِرْث) بين الوحدات المعجمية: البدوة وهي: بداية بناء السفيفة، والسفيفة بالفاء وهي عملية خياطة سعف النخل، وهي نسيج خوصي ملون وهي مرادفة للقعير (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 31). والترمس وخزان التبريد (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 51)، ومثل النجر وهو: "وعاء مخروطي الشكل، له قاعدة قوية سميكة، تتحمل قوة الطرق، والطحن، ويسمى: (المهراس)، و(الهاون) و(الماو)، وله عصًا غليظة تسمى المِدَقة" (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 237). وأحيل لهذا التعريف النجر (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 241).

والحدوج والهودج: وهو "صندوق مغطًّى يوضع على ظهر الجمل، يشبه الحجرة الصغيرة، استُخدم في الماضي لحمل النساء في السفر، ومن أنواعه: الحدوج، والغَبيطة، والظُّلَّة" (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 73-242)، والحز والحفر البسيط (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 73)، والهندول والمهز (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 241).

ومن أمثلة الترادف أيضًا في المعجم: المخنق والبخنق (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 222)، والمسرفة والمطروح (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 226)، وحمض الكبريتيك والمحلول الحمضي الآمن (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 258)، ويد الهاون والمِدَقَّة (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 286)، والخواصة والخياصة (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 80-82)، والخِطَام والرَّسَن (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 81)، والدنشل والشندل- الدناديش والزراكيش (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 87)، والعرايس والمحاريب (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 142)، والفاعوس والفاروع (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 158)، وكوشة وفرن (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 179)، والفرشاة والفرشة (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 156).

وهذه العلاقة تكون واضحة في المعجم لا تحتاج لتدقيقٍ ونظر؛ لأن المعجم يحيل مفردة إلى أخرى، ولذا أحلت كل هذه المفردات للمعجم، وليس المجال هنا لتفسير هذه المعاني؛ لأنها معروفة في الثقافة السعودية، مثال: الورنيش: انظر@ مانع التسرب (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 243)، وهذا هو نموذج الإحالة للفظة المرادفة لهذا المصطلح.

وهذه (@) هي علامة الإحالة في المعجم.

وهي من أكثر العلاقات ورودًا في هذا المعجم وأكثرها وضوحًا.

ثانيًا: علاقة الاشتمال أو التضمين: أو ما تسمى بـ"علاقة الاشتمال الدلالي": وهو أن تشير الكلمة إلى المعنى الذي تنتمي إليه، وذلك كمفهوم الاحتواء، مثل لفظ الألوان الذي يتضمن: أحمر، وأصفر، وأخضر (بالمر، 1995، ص 99-100). بمعنى: أن تكون هناك وحدة معجمية عامة تندرج تحتها وحدات أكثر تخصيصًا.

وكانت هذه العلاقة هي نتيجة للاشتمال بين الحقل الدلالي والوحدة المعجمية التي تندرج تحته، كالعلاقة بين الفنون التقليدية وفن الزير (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 247).

وهذه من أبرز وأكثر العلاقات وضوحًا في المعجم، بدليل الأبواب التي صُنف على أساسها المعجم بشكل حقول دلالية، مثل: حقل الأدوات والمعدات التقليدية، فيشمل: أدوات البناء، ويندرج تحتها: الفأس، الشاقول، الكريك.

ومثله الحقل الآخر، وهو: حقل المهن والحرف والمنتجات، فيشمل المنتجات الحرفية التقليدية، ويندرج تحتها: السدو، الفخار، الخوص.

وكالعلاقة بين وحدة (المخلاة) والحِرَف والمهن والأدوات، فـ"الحبك" يندرج تحت الحقل الدلالي: الحِرَف والمهن والأدوات (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 222).

ومن أنواع الاشتمال الدلالي الذي ورد في المعجم: البشت بأنواعه: البشت الحساوي، والمتوسع، والمخموس، والملكي (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 34)، والخط بأنواعه: كالخط الديواني، والسنبلي، وخط التواقيع، والثُّلُث، والثلث الجلي، وخط المسند، والرقعة، والنسخ (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 260)، والدلة النجرانية، والحائلية، والحجازية، والحساوية(المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 86-87)، والعقال بأنواعه: الأسود، والمقصب (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 148-149)، وأنواع الحجر: كحجر الأساس، وحجر الشب، وحجر الخراز، وحجر التراث (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 256)، وأنواع الثوب: كثوب الثريا، وثوب النقدة، وثوب الدوك، وثوب الصون، وثوب السوق، وثوب الشلحات، وثوب الكرباس، وثوب المبقر، والمسدح ...إلخ (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 252-254).

ثالثًا: علاقة الاشتراك اللفظي:

وهو تعدد المعنى نتيجةً لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة، وكذلك دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنًى نتيجة لتطورٍ في جانب المعنى (عمر، 1998، ص 163).

ومن أمثلة الاشتراك اللفظي في هذا المعجم: لفظة (الأهلّة) في الزخارف والمعدات التقليدية، والأهلّة في الحلي (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 27-28).

ومن أمثلته الهوري: الكرسي الصغير، وكذلك الهوري والهورية: وهو صندوق كبير الحجم يُستخدم لنقل المنتجات الزراعية (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 241-242)، وكذلك الخَشْتَق في اللباس والخَشْتَق في الخط العربي (المعهد الملكي للفنون التقليدية، 2006، ص 75-76).

وهذا النوع من العلاقات الدلالية كان الأقل ظهورًا في المعجم.

النتائج:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1/ تنوع مفهوم الوحدة المعجمية في معجم (وِرْث)، فلم تقتصِر على المفردة المعجمية البسيطة، بل شملت وحدات مركبة ومتلازمات لفظية وتراكيب ذات دلالةٍ اصطلاحية، مما يعكس طبيعة اللغة المتخصصة المرتبطة بالفنون التقليدية.

2/ غلبة الوحدات المعجمية المفردة في عدد من مداخل المعجم، وقد شملت: اسم الذات، واسم المعنى، واسم الآلة، وصيغة المبالغة، والمنسوب، وصفة الفاعل والمفعول، واسم المكان، وقد كان اسم الذات الأكثر ورودًا بينها في المعجم.

3/ تنوعت الوحدات المعجمية المركبة، فشملت: المركب الوصفي وهو أكثر الوحدات المركبة ورودًا في المعجم، والمركب التلازمي، والمركب العطفي، والمركب المعقد، وهو ما كان مكونًا من ثلاث كلماتٍ فأكثر، وكان أقل الوحدات المركبة ورودًا.

4/ تميزت المفردات المركبة بالإسهام في إزالة اللَّبس الدلالي؛ لأن اقتران اللفظة بعنصر آخر حدد المعنى داخل المجال الفني، خصوصًا عندما تكون اللفظة المفردة متعددة الدلالة.

5/ يكشف هذا التنوع للوحدات في معجم ورث أن الدلالة المعجمية في الفنون التقليدية لا تتحقق دائمًا من خلال اللفظة المفردة، ولكنها تتشكل من خلال مجموعة من العناصر المتآزرة.

6/ صنفت المصطلحات في هذا المعجم وفق حقول دلالية مخصصة في الفنون، مما يتطلب معرفة بدلالة كل حقل دلالي في هذه الفنون.

7/ ارتبطت الوحدة المعجمية مفردةً كانت أو مركبةً بمجال التخصص، فلا يمكن أن يُفهم المصطلح خارجًا عن السياق الثقافي والفني الذي ينتمي إليه، مما ميَّز المعجم، وهذا يتطلب الجمع بين التحليل اللغوي والثقافي.

8/ وجود علاقة بين شكل الوحدة المعجمية ووظيفتها الدلالية، فالوحدة المفردة قد تحيل إلى شيء ويكون فيها توسع أكثر من الوحدة المركبة التي يكون فيها المفهوم أكثر دقة وتحليلًا.

9/ تنوع العلاقات الدلالية بين الوحدات المعجمية داخل المعجم، فشملت الترادف الذي امتزج بالعلاقة الإحالية، فيُحال مصطلح على آخر يحملان نفس المعنى، وكذلك علاقة الاشتمال، وعلاقة الاشتراك اللفظي.

10/ حققت الوحدة المعجمية الهدف الذي سعى إليه المعجم، وهو تقديمها على أنها مرتبطة بالبعد الثقافي، والحضاري، للمجتمع السعودي، فهي تقدم الوحدة على أنها وثيقة لُغوية وثقافية في آنٍ واحدٍ.

المراجع:

بالمر. (1995). *علم الدلالة، إطار جديد* (إبراهيم صبري السيد، ترجمة، دار المعرفة الجامعية.

البحلة ع. م. (2018). الصناعة المعجمية العربية أطوارها ومدارسها. *مجلة الآداب*، 1(6)، 8-34. https://doi.org/10.35696/.v1i6.491

البصلة ع. ب. س. (2025). الألفاظ الأعجمية المترجمة في معجم لسان العرب: دراسة إحصائية تأثيلية. *مجلة الآداب*، *13* (2)، 314-362. https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2570

الثمانيني. (1999). *شرح التصريف* (إبراهيم بن سليمان البعيمي، تحقيق؛ ط.1). مكتبة الرشد.

الجرجاني، ع. (1983). *التعريفات* (ط.1). دار الكتب العلمية..

الجوهري، أ. (1987). *الصحاح* تاج اللغة وصحاح العربية (أحمد عبد الغفور عطار، تحقيق؛ ط.4). دار العلم للملايين.

الحنفي، أ. (1431). *الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية* (عدنان درويش، محمد المصري، تحقيق). مؤسسة الرسالة.

الخطابي، م. (1991). *لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب*. المركز العربي الثقافي.

دوداش، س. (2018). المعجمية العربية أصالة وإبداع، *مجلة الاستواء*، (8)، 34-69.

راوي، ص. (1990). *المدارس المعجمية، نشأتها وتطورها ومناهجها*، دار الثقافية العربية.

السيوطي، ج. (2006). *الاقتراح في أصول النحو* (ط.2). دار البيروتي.

العاتي، أ. (1445). *ترتيب الوحدات المعجمية المركبة في المعجم العربي المعاصر: معالجة لغوية حاسوبية*. مجمع الملك سلمان.

عبدالواحد، ع. (2005). *نحو بناء معجم تعليمي محوسب للناطقين بغير العربية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. مجمع الملك سلمان.

عمر، أ. م. (1989). *صناعة المعجم الحديث* (ط.1). عالم الكتب.

عمر، أ. م. (1998). *علم الدلالة* (ط.5). عالم الكتب.

عمر، أ. م. (2003). *البحث اللغوي عند العرب* (ط.8). عالم الكتب.

عمر، أ. م. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة* (ط.1). عالم الكتب.

عمر، ت. ح. (2006). *اللغة العربية معناها ومبناها* (ط.5). عالم الكتب.

العنزي، ب. (1445). *نحو بناء معجم للمتلازمات اللفظية في معاجم العربية المعاصرة: دراسة تحليلية في ضوء مدونة اللغوية*. مجمع الملك سلمان.

عيدان، ح. (2008). المتن اللغوي *في المعجم العربي* القديم: *دراسة في كيفية المعالجة، مجلة اللغة العربية وآدابها*، (6)، 144-171.

ابن فارس، ا. (1997). *الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها* (ط.1). محمد علي بيضون.

الفارضي، ش. (2018). *شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك* (أبو الكميت، محمد مصطفى الخطيب، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

الفراهيدي، ا. (1431). *العين* (مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، تحقيق). دار ومكتبة الهلال.

قباوة، ف. (1988). *تصريف الأسماء والأفعال* (ط.2). مكتبة المعارف.

مالتشوك، إ.؛ كلاس، أ. (2011). *مقدمة لمعجمية الشرح والتأليفية* (هلال بن حسين، ترجمة). دار قريش سيناترا.

ابن مالك. (1990). *شرح تسهيل الفوائد* (عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون؛ ط.1). هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

مراد، غ. (2006). الوحدة المعجمية بين الإفراد والتضام والتلازم، *مجلة الدراسات المعجمية*، (5)، 23-31.

مرداوي، ع. (2010). *مناهج التأليف المعجمي عند العرب* (ط.1). دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المعهد الملكي للفنون التقليدية. (2006) *معجم ورث: لمصطلحات الفنون التقليدية*، المعهد الملكي للفنون التقليدية.

ابن منظور. (1414). *لسان العرب* (ط.3). دار صادر.

الهواري، ح. (2020). الترادف اللغوي، *مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية*، (21)، 129-164.

يعقوب، إ. ب. (1998). *المعجم المفصل في الصرف*، دار الكتب العلمية.

ابن يعيش. (2001). *شرح مفصل الزمخشري* (ط.1). دار الكتب العلمية.

References

Palmer, F. R. (1995). *ʿIlm al-dalālah: Iṭār jadīd* [Semantics: A new framework] (Ibrāhīm Ṣabrī al-Sayyid, Trans.). Dār al-Maʿrifah al-Jāmiʿiyyah. [in Arabic]

Al-Bahla, A. M. A. . (2018). The Arabic Lexical Industry: its Phases and Schools. *Arts, 1*(6), 8-34. https://doi.org/10.35696/.v1i6.491 [in Arabic]

Al-Baṣalah, A. S. (2025). Foreign Loanwords Translated in Lisān al-ʿArab: A Statistical and Etymological Study. *Arts, 13*(2), 314-362. https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2570 [in Arabic]

Al-Thamānīnī. (1999). *Sharḥ al-taṣrīf* [Commentary on morphology] (Ibrāhīm ibn Sulaymān al-Buʿaymī, Ed.; 1st ed.). Maktabat al-Rushd. [in Arabic]

Al-Jurjānī, ʿ. (1983). *Al-taʿrīfāt* [Definitions] (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. [in Arabic]

Al-Jawharī, I. (1987). *Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah* [Al-Ṣiḥāḥ: The crown of language and the authentic Arabic vocabulary] (Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār, Ed.; 4th ed.). Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn. [in Arabic]

Al-Ḥanafī, A. (1431 AH). *Al-kulliyyāt: Muʿjam fī al-muṣṭalaḥāt wa-al-furūq al-lughawiyyah* [Al-Kulliyyāt: A dictionary of terms and linguistic distinctions] (ʿAdnān Darwīsh & Muḥammad al-Miṣrī, Eds.). Muʾassasat al-Risālah. [in Arabic]

Al-Khaṭṭābī, M. (1991). *Lisāniyyāt al-naṣṣ: Madkhal ilā انسijām al-khiṭāb* [Text linguistics: An introduction to discourse coherence]. Al-Markaz al-Thaqāfī al-ʿArabī. [in Arabic]

Dūdāsh, S. (2018). Al-muʿjamiyyah al-ʿArabiyyah: Aṣālah wa-ibdāʿ [Arabic lexicography: Authenticity and innovation]. *Majallat al-Istawāʾ*, (8), 34–69. [in Arabic]

Rāwī, Ṣ. (1990). *Al-madāris al-muʿjamiyyah: Nashʾatuhā wa-taṭawwuruhā wa-manāhijuhā* [Lexicographic schools: Their origins, development, and methods]. Dār al-Thaqāfah al-ʿArabiyyah. [in Arabic]

Al-Suyūṭī, J. (2006). *Al-iqtirāḥ fī uṣūl al-naḥw* [The proposal on the foundations of Arabic grammar] (2nd ed.). Dār al-Bayrūtī. [in Arabic]

Al-ʿĀtī, A. (1445 AH). *Tartīb al-waḥadāt al-muʿjamiyyah al-murakkabah fī al-muʿjam al-ʿArabī al-muʿāṣir: Muʿālajah lughawiyyah ḥāsūbiyyah* [Ordering compound lexical units in the contemporary Arabic dictionary: A computational linguistic approach]. King Salman Global Academy for Arabic Language. [in Arabic]

ʿAbd al-Wāḥid, ʿ. (2005). *Naḥw bināʾ muʿjam taʿlīmī maḥsūb lil-nāṭiqīn bi-ghayr al-ʿArabiyyah* [Toward building a computerized educational dictionary for non-native speakers of Arabic] [Unpublished doctoral dissertation]. King Salman Global Academy for Arabic Language. [in Arabic]

ʿUmar, A. M. (1989). *Ṣināʿat al-muʿjam al-ḥadīth* [Modern lexicography] (1st ed.). ʿĀlam al-Kutub. [in Arabic]

ʿUmar, A. M. (1998). *ʿIlm al-dalālah* [Semantics] (5th ed.). ʿĀlam al-Kutub. [in Arabic]

ʿUmar, A. M. (2003). *Al-baḥth al-lughawī ʿinda al-ʿArab* [Linguistic research among the Arabs] (8th ed.). ʿĀlam al-Kutub. [in Arabic]

ʿUmar, A. M. (2008). *Muʿjam al-lughah al-ʿArabiyyah al-muʿāṣirah* [Dictionary of contemporary Arabic] (1st ed.). ʿĀlam al-Kutub. [in Arabic]

ʿUmar, T. Ḥ. (2006). *Al-lughah al-ʿArabiyyah: Maʿnāhā wa-mabnāhā* [The Arabic language: Its meaning and structure] (5th ed.). ʿĀlam al-Kutub. [in Arabic]

Al-ʿAnzī, B. (1445 AH). *Naḥw bināʾ muʿjam lil-mutalāzimāt al-lafẓiyyah fī maʿājim al-ʿArabiyyah al-muʿāṣirah: Dirāsah taḥliliyyah fī ḍawʾ mudawwanah lughawiyyah* [Toward building a collocations dictionary for contemporary Arabic dictionaries: An analytical study based on a linguistic corpus]. King Salman Global Academy for Arabic Language. [in Arabic]

ʿĪdān, Ḥ. (2008). Al-matn al-lughawī fī al-muʿjam al-ʿArabī al-qadīm: Dirāsah fī kayfiyyat al-muʿālajah [The linguistic corpus in the classical Arabic dictionary: A study of methods of treatment]. *Majallat al-Lughah al-ʿArabiyyah wa-Ādābihā*, (6), 144–171. [in Arabic]

Ibn Fāris, A. (1997). *Al-Ṣāḥibī fī fiqh al-lughah al-ʿArabiyyah wa-masāʾilihā wa-sunan al-ʿArab fī kalāmihā* [Al-Ṣāḥibī on Arabic linguistics, its issues, and the conventions of Arab speech] (1st ed.). Muḥammad ʿAlī Bayḍūn. [in Arabic]

Al-Fāriḍī, Sh. (2018). *Sharḥ al-Imām al-Fāriḍī ʿalā Alfiyyat Ibn Mālik* [Imam Al-Faridi's commentary on Ibn Malik's Al-Alfiyyah] (Abū al-Kumayt, Muḥammad Muṣṭafā al-Khaṭīb, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. [in Arabic]

Al-Farāhīdī, A. (1431 AH). *Al-ʿAyn* [The ʿAyn dictionary] (Mahdī al-Makhzūmī & Ibrāhīm al-Sāmarrāʾī, Eds.). Dār wa-Maktabat al-Hilāl. [in Arabic]

Al-Farāhīdī, A. (1431 AH). *Muʿjam al-ʿAyn* [The ʿAyn dictionary]. Dār wa-Maktabat al-Hilāl. [in Arabic]

Qabāwah, F. (1988). *Taṣrīf al-asmāʾ wa-al-afʿāl* [Morphology of nouns and verbs] (2nd ed.). Maktabat al-Maʿārif. [in Arabic]

Mel′čuk, I., & Clas, A. (2011). *Muqaddimah li-muʿjamiyyat al-sharḥ wa-al-taʾlifiyyah* [Introduction to explanatory and combinatorial lexicography] (Hilāl ibn Ḥusayn, Trans.). Dār Quraysh Sīnātrā. [in Arabic]

Ibn Mālik. (1990). *Sharḥ Tashīl al-fawāʾid* [Commentary on Tashīl al-fawāʾid] (ʿAbd al-Raḥmān al-Sayyid & Muḥammad Badawī al-Makhtūn, Eds.; 1st ed.). Hajr lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ wa-al-Iʿlān. [in Arabic]

Murād, Gh. (2006). Al-waḥdah al-muʿjamiyyah bayna al-ifrād wa-al-taḍāmm wa-al-talāzum [The lexical unit between individuation, combination, and collocation]. *Majallat al-Dirāsāt al-Muʿjamiyyah*, (5), 23–31. [in Arabic]

Mardāwī, ʿ. (2010). *Manāhij al-taʾlīf al-muʿjamī ʿinda al-ʿArab* [Methods of lexicographic compilation among the Arabs] (1st ed.). Dār al-Thaqāfah lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ. [in Arabic]

Royal Institute of Traditional Arts. (2006). *Muʿjam Wirth: Li-muṣṭalaḥāt al-funūn al-taqlīdiyyah* [Wirth dictionary of traditional arts terminology]. Royal Institute of Traditional Arts. [in Arabic]

Ibn Manẓūr, M. (1414 AH). *Lisān al-ʿArab* [The language of the Arabs] (3rd ed.). Dār Ṣādir. [in Arabic]

Al-Huwārī, Ḥ. (2020). Al-tarāduf al-lughawī [Linguistic synonymy]. *Majallat Kulliyyat al-Ādāb wa-al-ʿUlūm al-Insāniyyah bi-al-Jadīdah*, (21), 129–164. [in Arabic]

Yaʿqūb, I. B. (1998). *Al-muʿjam al-mufaṣṣal fī al-ṣarf* [The detailed dictionary of morphology]. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. [in Arabic]

Ibn Yaʿīsh. (2001). *Sharḥ Mufaṣṣal al-Zamakhsharī* [Commentary on Al-Zamakhshari's Al-Mufaṣṣal] (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. [in Arabic].